

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبات ناديي فتاة أربيل وفتاة كركوك بكرة اليد

The psychological stress and its relationship with aggressive behavior for players of clubs of Erbil girl and Kirkuk girl handball

م.م إيناس خضر عباس م.م أفين فخري هاوار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

Msc.Inas Khader Abbas

Msc. Aveen Fakhri Hawar

Faculty of Physical Education and Sports Sciences

/ University of Kirkuk

aveenfakhre@uokirkuk.edu.iq

enaskhudhur@uokirkuk.edu.iq

م.م ندى زيد محمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

Msc. Nada Zaid Muhammad

Faculty of Physical Education and Sports Sciences/ University of
Kirkuk

Nadazead@uokirkuk.edu.iq

الكلمات مفتاحية : الضغوط النفسية، السلوك العدواني

Keyword: Psychological stress, Aggressive behavior

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى تعرف الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين لاعبات نادي فتاة أربيل وللاعبات نادي فتاة كركوك بكرة اليد. كذلك تعرف الفروق في مستوى السلوك العدواني بين لاعبات نادي فتاة أربيل وللاعبات نادي فتاة كركوك بكرة اليد. إضافة الى تعرف علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني للاعبات ناديي فتاة أربيل وفتاة كركوك بكرة اليد. أما مجتمع البحث فتم اختياره بالطريقة العمدية وهن من لاعبات ناديي فتاة أربيل وفتاة كركوك المشاركات في الدوري العراقي للنساء بكرة اليد 2023-2024 والبالغ عددهن (33) لاعبة بواقع (17) لاعبة لنادي فتاة كركوك و (16) لاعبة لنادي فتاة أربيل، وبهذا عينة البحث قد بلغت (26) لاعبه تم إختيارهن عشوائيا بواقع (13) لاعبة لكل نادي، وإشتملت التجربة الاستطلاعية على (9) لاعبات من الناديين، وكانت النسبة المئوية (35.8)%. لذا استخدم الباحثين المنهج الوصفي بإسلوب العلاقة الارتباطية لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيقا لأهداف البحث. ولقد أظهرت النتائج إن درجة الضغوط النفسية لدى لاعبات نادي فتاة أربيل كانت أعلى من لاعبات نادي فتاة كركوك في أثناء المشاركة في

الدوري العراقي للنساء بكرة اليد للموسم (2023-2024). كما اظهرت النتائج إن درجة السلوك العدواني لدى لاعبات نادي فتاة أربيل كانت أعلى من لاعبات نادي فتاة كركوك في أثناء المشاركة في الدوري العراقي للنساء بكرة اليد للموسم (2023-2024). كما أظهرت النتائج إن هناك علاقة طردية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة. نظراً لكل ما تقدم يوصي الباحثين ان يقوم المدربون قبل وضع أي برنامج تدريبي بمراعاة الحالة الاجتماعية والنفسية والصحية للاعبات . اضافة الى تعيين مرشد نفسي للفريق مما قد يساعد على تخفيض نسبة التوتر الذي من الممكن ان يصيب اللاعبات نتيجة ضغوط التدريب او ضغوط البطولة .

Abstract

The study aimed to identify the differences in the level of psychological stress between the players of the Erbil Girl Club and the Kirkuk Girl Club in handball. Also, to identify the differences in the level of aggressive behavior between the players of the Erbil Girl Club and the Kirkuk Girl Club in handball. In addition to identifying the relationship between psychological stress and aggressive behavior for the players of the Erbil Girl Club and the Kirkuk Girl Club in handball. As for the research community, it was chosen intentionally. They are from the players of the Erbil Girl and Kirkuk Girl clubs participating in the Iraqi Women's Handball League 2023-2024, with a total of (33) players, with (17) players for Kirkuk Girl Club and (16) players for Erbil Girl Club. Thus, the research sample reached (26) players who were randomly selected at (13) players for each club, and the exploratory experiment included (9) players from the two clubs, and the percentage was (35.8)%. Therefore, the researchers used the descriptive approach in the correlational method because it suits the nature of the problem and achieves the objectives of the research. The results showed that the degree of psychological stress among the players of the Erbil Girl Club was higher than that of the players of the Kirkuk Girl Club while participating in the Iraqi Women's Handball League for the season (2023-2024). The results also showed that the degree of aggressive behavior among the players of the Erbil Girl Club was higher than that of the players of the Kirkuk Girl Club while participating in the Iraqi Women's Handball League for the season (2023-2024). The results also showed that there is a positive relationship between psychological stress and aggressive behavior in the study sample. In light of all the above, the researchers recommend that trainers consider the social, psychological, and health status of the players before implementing any training program. In addition to appointing a psychological counselor for the team, which may help reduce the percentage of tension that the players may suffer as a result of training pressures or tournament pressures.

1-مقدمة البحث وأهميته :-

تعد الالعاب الجماعية وخاصة كرة اليد من الالعاب التي تحظى بشعبية كبيرة في كافة دول العالم من حيث المتابعة لما فيها من آثارة وتشويق للمنافسة من أجل الوصول الى التفوق الرياضي (المجلة الامريكية لطب الاطفال والعلوم الصحية، 2023، ص2) . ومما تقدم يتضح لنا اهمية لعبة كرة اليد لذلك ارتأى الباحثين تسليط الضوء على هذه اللعبة المميزة من خلال الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين يعدمهم احد أهم ادوات هذه اللعبة لذلك اختار الباحثين متغيران نفسيان الا وهما الضغوط النفسية والسلوك العدواني وذلك لان من الممكن ان تؤثر الضغوط النفسية بالمجال الرياضي وبالأخص على الرياضيين مما قد يؤدي الى ظهور السلوك العدواني احياناً، فضلاً عن كون الضغوط النفسية ممكن ان تكون ناتجة عن التوترات والضغوطات المتعلقة بالأداء او ربما السقف العالي للطموح والتوقعات او ربما بسبب المنافسة الشديدة نتيجة لضغط البطولة او تقارب الاداء او النتائج او الضغط الجماهيري او الاعلامي او ربما الظروف الجوية السيئة التي من الممكن ان تصادف في توقيت المباريات الحاسمة والتي قد يراها بعض اللاعبين سبب يعوقهم للوصول لأفضل اداء لهم وبالتالي تحقيق افضل النتائج. اما اذا سلطنا الضوء على السلوك العدواني في المجال الرياضي فمن الممكن ان يكون له اشكال عديدة منها الاعتداءات اللفظية او الجسدية والتي بالتالي ممكن ان تحرم اللاعب من البطولة او ربما من المجال الرياضي برمته . ولذلك من الضروري تدريب اللاعبين وبالأخص لاعبات كرة اليد باعتبارهن عينه لبحثنا هذا للسيطرة على اي شكل من اشكال الضغوط النفسية التي بدورها ممكن ان توصل اللاعب الى الاستنزاف مما بدوره قد يؤدي الى ترجمة ذلك باعتداءات على الفريق المنافس او الحكام او حتى الجماهير وربما الاعتداء على الصحافة وهذا ما يهدف اليه هذا البحث من خلال تعرف العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني اضافة الى تعرف مستوى الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعباتنا بالأخص في لعبة كرة اليد والتوصل الى كل الثغرات النفسية التي ممكن بدورها ان تنمي الضغط النفسي لديهن ومن الممكن ان يترجم هذا على صورة اعتداءات بمختلف انواعها لذلك في حال التوصل لهذه الثغرات ممكن ان نتوصل للحلول الوقائية التي بدورها ممكن ان تساعد المدربين في هذا المجال لتحسين اللاعبين للاعبات نفسياً

وبالتالي الوصول لأفضل النتائج بدنيا وبهذا الوصول بالفريق للتأهّل للمنافسات سواء المحلية أو العربية أو حتى العالمية .

أما فيما يخص مشكلة البحث فيمكن أن نعدّ الازمات النفسية أو الصدمات الانفعالية أو أي اضطراب في علاقة الفرد مع غيره من الأفراد تعدّ من المشكلات والصعوبات التي من الممكن أن تواجهها اللاعب في حياتها على مستوى البيت أو حتى النادي . التي ربما تدفعها إلى حالة من الضيق والتوتر والقلق والضغط النفسية . تعتبر كرة اليد واحدة من الألعاب الممتعة حيث تخضع هذه اللعبة للقوانين الدولية ولديها قواعد و أنظمة مختلفة ثابتة ومتفق عليها بموجب المنظمات والسلطات المعنية (المجلة الأمريكية لعلوم الرياضة ، 2022، ص2). وكذلك تعدّ لعبة كرة اليد من الألعاب السريعة والتي تتطلب قوة ولياقة بدنية عالية ، وعليه يتطلب من اللاعبين الالتزام بالجرعات التدريبية إضافة لالتزامهم بنظام حياة صحي سواء كان نظاماً سلوكياً بعيداً عن السهر وما إلى ذلك أو نوع الغذاء المكلف أحياناً وهذا كله ربما بدوره قد يثقل على اللاعب من الناحية المادية أو المعنوية وربما الاجتماعية ، لأنها سوف تضطر إلى التفرغ للتدريب وكل متطلباته بما يضعها بموقف ربما عدم الموازنة بين حياتها وهوايتها المتمثل باللعبة التي تمارسها فضلاً عن المشكلات التي من الممكن أن تواجهها مع الفريق من وسائل نقل أو كثرة المنافسات أو بعد مكان السكن عن موقع التدريب أو عدم رضا الجمهور عن أدائها أو تسليط الإعلام السلبي عليها أو قلة الموارد المادية. مما تقدم يتضح لنا أن هنالك عوامل عديدة قد تزيد من الضغط النفسية على اللاعبين التي من الممكن أن تترجم على شكل من أشكال السلوك العدواني الذي من الممكن أن يوصل اللاعبين إلى إيذاء نفسها أو الغير سواء لفظياً أو جسدياً وربما بذلك سنخسر لاعباً من العيار الثقيل من اللاتي يستطعن أن يقلبن نتائج أي مباراة أو منافسة بسبب قلة خبرة اللاعبين في كيفية التعامل مع مختلف الظروف بهدوء وحكمه حتى إذا تعرضت لأشد أنواع الاستفزاز والضغط النفسية وهنا يكمن دور الكادر التدريبي في تنمية وتطوير اللاعبين نفسياً لتتناسب أجواء وظروف المنافسات لكي لا تخرج أي سلوكيات ممكن أن تخرج الفريق أو اللجنة المنظمة ، وهنا ممكن أن يتساءل الباحثين هل هناك علاقة بين الضغط النفسية والسلوك العدواني وهل عينة البحث تعاني من هاتين الظاهرتين نفسيّتان ؟ .

فيما يخص أهداف البحث فنحن نسعى من خلال بحثنا هذا للتوصل لعدة اهداف منها ، تعرف الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين لاعبات نادي فتاة أربيل ولاعبات نادي فتاة كركوك بكرة اليد. كذلك تعرف الفروق في مستوى السلوك العدواني بين لاعبات نادي فتاة أربيل ولاعبات نادي فتاة كركوك بكرة اليد. إضافة الى تعرف علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني للاعبات نادبي فتاة أربيل و فتاة كركوك بكرة اليد. اما الفروض الخاصة لبحثنا هذا فقد فرض الباحثين إن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبات نادبي فتاة أربيل وفتاة كركوك بكرة اليد.

وللبحث عدة مجالات منها :-

المجال البشري :- لاعبات الدوري العراقي الممتاز بكرة اليد للموسم 2023-2024 .

المجال الزمني :- للمدة من 2023 /6/11 ولغاية 2024/4/15

المجال المكاني :- القاعات والملاعب التي تجري عليه اللاعبات تدريباتهن .

للبحث عدة مصطلحات منها :-

الضغوط النفسية:- هي المواقف التي يكون فيها الفرد واقفاً تحت تأثير الاجهاد الانفعالي او الجسمي فاذا استمرت هذه الضغوط يشعر الفرد بالنفور وعدم الارتياح ، وقد تؤدي الى اضطرابات نفسية وجسمية او ما يطلق عليها بالاضطرابات السايكوسماتية (ليلي شريف ، 2003 ، ص1).

السلوك العدواني :- ونقصد به الاعتداء اللفظي او الجسدي على الاخرين .

2-إجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث :- إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تفرض على الباحثين إستخدام المنهج المناسب لحل هذه المشكلة . لذا استخدم الباحثين المنهج الوصفي بإسلوب العلاقة الارتباطية لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق الأهداف .

2-2 مجتمع وعينة البحث :- تعد طريقة اختيار مجتمع البحث احد الضروريات الاساسية في البحث العلمي ولذلك إختار الباحثين مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبات نادبي فتاة أربيل وفتاة كركوك المشاركات في الدوري العراقي للنساء بكرة اليد 2023-2024 والبالغ عددهن (33) لاعبة بواقع (17) لاعبة لنادي فتاة كركوك و(16) لاعبة لنادي فتاة أربيل، وبذلك عينة البحث قد بلغت (26) لاعبه تم إختيارهن عشوائيا بواقع (13) لاعبة لكل نادي، وإشتملت التجربة الاستطلاعية على(9) لاعبات من الناديين، كما موضح في الجدول ادناه جدول رقم (1) ، وكانت النسبة المئوية (35.8) % .

ت	اسم النادي	عدد اللاعبات
---	------------	--------------

17	فتاة كركوك	-1
16	فتاة أربيل	-2
14	الطلبة	-3
16	أربيل	-4
14	الرافدين	-5
15	شهرين	-6
92	المجموع	

جدول رقم (1) يوضح الفرق المشاركة للدوري العراقي الممتاز بكرة اليد وعدد الالعاب المشاركات للموسم (2023-2024)

2-3 الوسائل الأدوات المستخدمة في البحث :-

إن إستعمال الباحثين للوسائل والأدوات اللازمة سواء أكانت بيانات، أم عينات ، أم أجهزة ، إذ تهيأ وترتب وتنظم لإستثمارها في العمل بكفاية ودقه وبأقل مجهود وأقصر وقت ممكن (محمد صبحي حسنين، 1995، ص 213). لذلك كانت الوسائل المستخدمة في البحث هي كالاتي :-

- المصادر المراجع العربية والأجنبية

- الشبكة الدولية (الأنترنت)

- التجربة الاستطلاعية

- إستمارة لتسجيل وتفرغ البيانات

- فريق العمل المساعد

أما الادوات المستخدمة في البحث فهي كالاتي :-

- مقياس (الضغوط النفسية- السلوك العدواني)

- اقلام

- قاعة نادي (فتاة أربيل - فتاة كركوك)

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 مقياس الضغوط النفسية (راوية عبد الفتاح ، 2004):-

لقد استخدم الباحثين مقياس الضغوط النفسية ل (راوية عبد الفتاح) ثم تم تقنين المقياس من قبل (وفاء تركي الغريبي) ويتكون المقياس من 14 عبارة وللمقياس اربعة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي كثيراً – تنطبق علي قليلاً – لا تنطبق علي أبداً) و ان اعلى درجة يحصل عليها المختبر (56) واقل درجة (14) كما هو موضح في الملحق رقم(1).

2-4-2 مقياس السلوك العدواني (محمد حسن علاوي ، 1998) :-

لقد استخدم الباحثين مقياس السلوك العدواني ل (محمد حسن علاوي) لقياس العدوان الخاص قي المجال الرياضي ويحتوي المقياس على (24) عبارة ويتم تصحيح العبارات على وفق البدائل الخمسة وهي (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً) . كما هو موضح في الملحق رقم(2).

2-4-3 الأسس العلمية للمقياس :-

لقد قام الباحثين بإستخراج الأسس العلمية والتي تتكون من (الصدق والثبات والموضوعية) والخاصة بمتغيرات البحث .

2-4-3-1 صدق المقياس النفسي :- يقصد به ان يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه او

الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (محمد حسن علاوي ، 2000 ، ص258). وعليه يمكن تحقيق صدق المقاييس المستخدمة في البحث (الضغوط النفسية-السلوك العدواني) من خلال عرضها قبل تطبيقها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص للحكم على مدى صلاحية المقاييس في قياس الخاصية المراد قياسها ، وفي ضوء آراء الخبراء تحقق صدق المقياس . ولقد استخرج الباحثين قيمة ت للعينات المستقلة بين درجات الإختبار الأول والإختبار الثاني بالنسبة للمقاييس وكانت النتائج تشير الى عدم وجود فروق بين درجات الاختبار واعادة الاختبار كما موضح بالجدول (2).

جدول (2) يبين صدق مقياس الضغوط النفسية والسلوك العدواني ومدى صلاحية المقياس للتطبيق لعينة

البحث

المقياس	المحسوبة T قيمة	الجدولية T* قيمة	الدلالة الاحصائية
الضغوط النفسية	0.826	2.080	معنوي
السلوك العدواني	1.051	2.080	معنوي

* تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 21 .

2-4-3-2 ثبات المقياس النفسي :- يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في المقياس ويتعين

توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالحاً (مصطفى محمود إمام ، 1990 ،

ص143). وعالية يمكن تعريفه على إنه مدى دقة الاختبار في القياس ، واتساع نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الافراد (ليلي سيد فرحان، 2001، ص144).

2-4-3-2 ثبات مقياس الضغوط النفسية :- إستخدم الباحثين الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقته بين الفقرات الزوجية والفردية ، ولقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية بعد المعالجة الاحصائية (0.789) وبعد أن إستخدمت معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الارتباط بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) .

2-4-3-2 ثبات مقياس السلوك العدواني :- إستخدم الباحثين الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقته بين الفقرات الزوجية والفردية ، ولقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الالتزام الخلقي بعد المعالجة الاحصائية (0.729) ، وبعد أن إستخدمت معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الارتباط بلغت قيمة معامل الثبات (0.89).

2-4-3-3 موضوعية المقياس النفسي :- يقصد به مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق وحساب الدرجات او النتائج الخاصة به (ليلى السيد فرحان، 2001، ص169). وعليه قام الباحثين بالتحقق من موضوعية المقاييس النفسية (الضغوط النفسية والسلوك العدواني) من خلال عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء المختصين بعلم النفس للتأكيد من مدى وضوح تعليمات المقياس وطريقة إحتساب الدرجة.

2-4-4 التجربة الإستطلاعية :-

إن سبب إجراء الباحثين للتجربة الاستطلاعية هو لمعرفة قدرة وصلاحية الاستبيان المستخدم في البحث ومدى ملائمته للعينة وطبيعة البحث ، ولقد عرفها الباحثين على انها تجربه أولية يقوم بها الباحثين على عينة صغيرة من البحث قبل القيام بالتجربة الفعلية لغرض إختبار أدوات وأساليب البحث . لذا قام الباحثين بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقاييس النفسية (الضغوط النفسية والسلوك العدواني) على (9) لاعبات تم اختيارهن عشوائيا من ناديي فتاة أربيل وفتاة كركوك ، وتم توزيع الإستمارات على افراد العينة . وكان الغرض من التجربة هو :-

* تشخيص السلبيات والمعوقات التي تواجه الباحثين وتجاوزها خلال تطبيق التجربة الرئيسية .

* معرفة فاعلية وصلاحية الادوات المستعملة في البحث .

* تعرف الوقت الذي يستغرقه كل مقياس .

* معرفة ملائمة الاختبار لإفراد العينة.

* تعريف فريق العمل المساعد على طبيعة المقياس.

5-4-2 التجربة الرئيسية:- بعد التأكد من صدق وثبات وموضوعية أدوات البحث ، تم توزيع مقياسي البحث (الضغوط النفسية والسلوك العدواني) على العينة بتاريخ (2023/8/18) .

6-4-2 الوسائل الإحصائية :- لقد قام الباحثين بإستخدام البرنامج الاحصائي spss على الحاسوب ومنها يتم استخراج ما يأتي:-

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- الانحراف المعياري
- الوسط الحسابي
- معادلة سبيرمان - براون (لتصحيح معامل الثبات)
- قيمة sig
- قيمة T

3- عرض النتائج ومناقشتها:-

3-1 عرض النتائج :- يتضمن هذا البحث عرضاً للنتائج الذي توصل اليها الباحثين بعد تحليل البيانات إحصائياً.

3-1-1 عرض نتائج الضغوط النفسية : جدول رقم (3)

المحسوبة ودلالة الضغوط T يبين الوسط الفرضي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة النفسية بين مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	T * قيمة المحسوبة	نادي فتاة كركوك			نادي فتاة أربيل			المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ن	ع	س	ن	
0.00	-8.37	1.99	40.15	13	1.98	32.54	13	الضغوط النفسية

* بلغة قيمة ت الجدولية (1.671) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 44

3-1-2 عرض نتائج محاور السلوك العدواني: جدول (4)

يبين الوسط الفرضي والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة ودلالة السلوك العدواني بين مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	T * قيمة المحسوبة	نادي فتاة كركوك			نادي فتاة أربيل			المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ن	ع	س	ن	
0.00	-24.05	3.09	68.62	13	2.69	44.38	13	السلوك العدواني

* بلغت قيمة ت الجدولية (1.671) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 44

3-1-3 عرض علاقة الارتباط بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني:

الجدول رقم (5) بين قيمة معامل الارتباط بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبات نادي فتاة (أربيل- كركوك)

الدالة الاحصائية	sig	قيمة ر	المعالجة الإحصائية الاختبارات
معنوي	0.02	0.52	الضغوط النفسية
معنوي	0.05	0.58	السلوك العدواني

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 44

3-2 مناقشة النتائج :-

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) إن النتيجة تشير الى ان لاعبات كرة اليد بشكل عام يعانين من الضغوط النفسية حيث إن كل ما تمر به اللاعبات من ضغوط نفسية سواء كانت هذه الضغوط بسبب أجواء البيئة المحيطة باللاعبات او الاجواء التدريبية او البطولات واجواء المنافسة كل ذلك ممكن أن يرفع مستوى الضغط النفسي لديها وهذا ممكن ان يؤثر بشكل أو بآخر حتى على ادائها في الملعب خاصة اذا تم التجاهل والاهتمام بالحالة النفسية للاعبة وعدم تمرينها وتطويرها نفسياً لمواجهة المواقف المختلفة بكل هدوء وحكمه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريز " حيث ان اصدار الفرد حكماً معيناً على نوع الضغوط ودرجة تهديده قد يجعل الفرد يقيم الموقف على انه سلبي او ايجابي ويتأثر التقويم الاولي بعوامل الموقف اذ يتضمن طبيعة الاذى او التهديد او اذا كان الحدث مألوفاً او جديداً او لم يسبق التعرف عليه من قبل ومدى احتمال حدوثه ومدى وضوحه او غموضه في توقع النتيجة " (ريز،ص185-186).

اما من خلال الجدول رقم (4) فيتضح ان جميع اللاعبات يعانين من اضطراب السلوك العدواني ولكن هذا الاضطراب كان اعلى لدى لاعبات نادي فتاة أربيل ، يمكن ان يعود السبب لكل المجهود المبذول وكل الضغوط التي عاشتها كل لاعبة من الفريق سواء كان هذا الضغط من العائلة او ادارة الفريق او حتى

ال جماهير وربما الاعلام او ربما يعود ذلك للمنافسة القوية بين الفرق حيث ترجم هذا الضغط على شكل سلوك عدواني سواء كان هذا السلوك لفظي او جسدي وبالتالي ربما كانت كل الاسباب السابقة او احدها سبب في عدم حصول الفريق على المركز الاول بل ظفر بالمركز الثالث بالدوري العراقي الممتاز بكرة اليد . علما ان هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت لها (ميساء لطيف) حيث اوضحت " إن المباراة التي تكون نتيجتها مؤثرة ومهمة ستثير الكثير من التحفيز والانفعال مما يؤدي بطبيعة الحال الى مزيد من السلوك العدواني " (ميساء لطيف ، 1999،ص88).

فيما يتبين لنا من الجدول رقم (5) انه كلما زادت درجة الضغوط النفسية للاعبات زادت درجة السلوك العدواني لديهن والعكس صحيح ، اي ان العلاقة طردية حيث إن الضغوط النفسية لديها تأثير سلبي على درجة اضطراب السلوك العدواني لدى لاعبات كرة اليد سواء كان هذا التأثير على الناحية الاجتماعية أو النفسية . أما بالنسبة لاضطراب السلوك العدواني فيتبين لنا انه كلما قلة درجة اضطراب السلوك العدواني عند لاعبات كرة اليد كلما قلة درجة الضغوط النفسية لديهن . لذا تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل اليها أسامة كامل راتب " ان الاحتكاك البدني بين اللاعبين يمكن ان يسبب سلوكا عدوانيا" (أسامة كامل راتب ، 1997،ص99). حيث إن كل تلك التصرفات الخارجة عن شعور اللاعبه من الممكن أن تضر بها سواء من الناحية الشخصية او الاجتماعية او حتى من الممكن أن تؤثر عليها بدنياً ، وكلما تجاوزت اللاعبات التجارب الصعبة بشكل ايجابي بمساعدة الذات اولا وبمساعدة المحيط ثانيا تغلبت على كل الضغوط التي من الممكن ان تؤثر عليهن سلبا سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية .

4- الخاتمة

في ضوء محتوى مناقشة نتائج البحث توصل الباحثين الى بعض الاستنتاجات والتوصيات التي من خلالها تحققت أهداف البحث وفروضه ومنها إن درجة الضغوط النفسية لدى لاعبات نادي فتاة أربيل أكبر منها لدى

لاعبات نادي فتاة كركوك في أثناء المشاركة في الدوري العراقي للنساء بكرة اليد. و اظهرت النتائج إن درجة السلوك العدواني لدى لاعبات نادي فتاة أربيل أكبر منها لدى لاعبات نادي فتاة كركوك في أثناء المشاركة في الدوري العراقي للنساء بكرة اليد. و إن هناك علاقة طردية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

ونظراً لكل ما تقدم يوصي الباحثين ببعض التوصيات منها على المدربين قبل وضع أي برنامج تدريبي مراعاة الحالة الاجتماعية والنفسية والصحية للاعبات .وكذلك تعيين مرشد نفسي للفريق مما قد يساعد على تخفيض نسبة التوتر الذي من الممكن ان يصيب اللاعبات نتيجة ضغوط التدريب او ضغوط البطولة .إضافة لمحاولة المدرب خلق روح الألفة والتعاون والمحبة بين الفريق لما له من دور ايجابي بتخفيض نسبة الضغوط والسلوك العدواني لديهن .وايضا تثقيف اللاعبات من ناحية الامور الفنية وكل ما يتضمنه قانون اللعبة وبالتالي تعرف اللاعبه عواقب ممارسة السلوك العدواني وما قد يؤدي من نتائج وخيمه .

(المصادر)

- أسامة كامل راتب ؛ الاعداد النفسي لتدريب الناشئين : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997).

- راوية عبد الفتاح ؛ بناء مقياس للضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد في العراق : رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004.
- ليلي سيد فرحان ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية: ط 1 (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001) .
- ليلي شريف ؛ اساليب مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بنمطي الشخصية (أ - ب) لدى اطباء الجراحة القلبية والعصبية العام: (كلية التربية جامعة دمشق 2003) .
- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998).
- حمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) .
- محمد صبحي حسنين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية : ج 1 (القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر ، 1995).
- مصطفى محمود إمام ؛ التقويم والقياس : (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990) .
- ميساء لطيف ؛ دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين الرياضيين وغير الرياضيين : رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1999.
- Ahmed Khaleel Ismael , Saleh Naief Abdul Haleem , Sadulla Saeed Majed : A comparative Study in Some Functional Responses and Blood Oxygen Saturation Among Futsal and Handball Players: American journal of pediatric Medicine and health sciences, 2023.
- Sadulla Saeed Majed : The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills :(Sport TK-Euero American Journal of Sport Sciences ,2022) .
- Reyes, father Absence and social Behavior of pre school children in Dissertation Abstracts in ternational , Vol 39, No. I, July .

(الملاحق)

ملحق (1)

إستمارة مقياس الضغوط النفسية

عزيزتي اللاعبة :-يروم الباحثين بدراسة (الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبات نادبي فتاة أربيل وفتاة كركوك بكرة اليد) لذا يضع الباحثين بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الحالات التي تتناوبن راجين منكن وضع علامة () أمام العبارة التي تنطبق عليكن علماً إن المعلومات سرية وسوف تستخدم لخدمة البحث العلمي.

ت	العبارات	علي دائماً	علي كثيراً	علي قليلاً	علي أبداً
1-	على الرغم من تدريبي المستمر على الدفاع الفردي الا ان الخصم يستطيع ان يجتازني بسهولة				
2-	الاشتراكات في المنافسات الكثيرة يؤثر في مستوى ادائي بشكل سلبي				
3-	توافر وسائل النقل يدفعني الى الالتزام بمواعيد التدريب				
4-	وجود حكام غير كفوئين في المنافسات يشعري بالارتباك في ادائي				
5-	يفشل الفريق في تنفيذ الخطط الدفاعية بصورة صحيحة لعدم تدريبينا عليها باستمرار				
6-	عدم وجود منافسات خارجية يجعلني لا التزم بالتدريب اليوم				
7-	انخفاض مستوى ادائي المهاري في اللعب لعدم وضوح الاهداف التدريبية				
8-	قرب مكان التدريب من سكني يحفزني على التدريب المستمر				
9-	عدم توافر الخدمات الجيدة في قاعة التدريب يقلل من إهتمامي بالمشاركة بالمنافسات				
10-	إهمال الكادر الاداري للدانب الفني في قاعة التدريب يشعري بالاحباط				
11-	عدم رضا الجمهور عن مستوى ادائي يزيد من عدائي أثناء المنافسة				
12-	اتعامل الفريق الخصم بقسوة بالمنافسة من اجل الحصول جزاء اثناء التصويب من السقوط				
13-	احاول الرد بالمثل عندما يعترضني الخصم بقوة في اثناء التصويب من السقوط				
14-	استخدم ذراعي لإيقاع الاذى بالخصم عند مناولتهم الكرة				

ملحق (2)

إستمارة مقياس السلوك العدواني

عزيزتي اللاعبة :-يروم الباحثين بدراسة (الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبات نادبي

فتاة أربيل وفتاة كركوك بكرة اليد) لذا يضع الباحثين بين يديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الحالات التي تتابكن راجين منكن وضع علامة () أمام العبارة التي تنطبق عليكم علماً إن المعلومات سرية وسوف تستخدم لخدمة البحث العلمي .

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	يغلب على لعبى طابع الخشونة والعنف عندما يحاول البعض استفزازي					
2-	أثناء المنافسة لا أشعر برغبة في إيذاء منافسي					
3-	لكي يفوز اللاعب لابد له ان يهاجم منافسه بعنف و خشونة					
4-	اثناء المنافسة اشعر اني اصبحت شخصا اخر اكثر عنفا مما اكون عليه عادتاً					
5-	اذا استخدم المنافس الخشونة والعنف معي فإنني احاول تجنبه					
6-	احاول استخدام اللعب العنيف لإرهاب منافسي					
7-	عندما اتوقع هزيمتي فإنني العب بخشونة وعنف					
8-	اعتقد انه لا يوجد سبب معقول للاعتداء على اي لاعب منافس					
9-	بعض الزملاء بصفونني بأنني لاعب عنيف جداً في لعبي					
10-	في بعض المواقف اشعر برغبة في ايذاء منافسي					
11-	اذا شعرت بنية لاعب منافس في الاعتداء على فإنني ابادر بالاعتداء عليه					
12-	لا استخدم العنف البدني في اثناء اشتراكي في المنافسة					
13-	اجد نفسي مضطرا لاستخدام العنف عندما يحاصرني منافسي					
14-	يضايقني ان مدربي لا يقبل طريقة لعبي التي تتميز بعدم الخشونة					
15-	المنافسة الرياضية كالحرب تحتاج الى الهجوم العنيف الذي يتميز بالخشونة والعنف					

					بعض الزملاء يصفونني بأنني لأعجب مسالم في لعبتي	-16
					يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو اصدقاء منافسي الذي يحاول استفزازي او مضايقتي	-17
					عندما يصيب منافسي احد زملائي فإنني انتقم لزميلي بأنني احاول اصابة هذا المنافس أثناء اللعب	-18
					عندما أصاب بالإحباط عند المنافسة فإنني لا احاول ان لعب بخشونة وعنف	-19
					احب ان اكون عنيفا في لعبتي لكي يخشاني منافسي	-20
					عندما يقوم البعض باستفزازي أثناء المنافسة فإنني لا اميل الى استخدام العنف معه	-21
					اذا استخدم المنافسين الخشونة معي فإنني اعتقد انه من العدل استعمال الخشونة معه	-22
					اذا حاول منافسي اصابتي اثناء اللعب فإنني احاول اصابته ايضا	-23
					لا احاول استخدام العنف لإرهاب منافسي	-24